

وان الدنيا لا يسال لم حسنت فلنك عبادي وكان يقول مثل الذي ياكل بالدين والعلم
كمثل الذي يعسل بره من المرموم بما تنظف السمك وكمثل الذي يطبخ الن بالليل
قلت وميزان اكل الدنيا بالدين ان نظرت في نفسك فكل صفة اكرمت لاجلها قدر
نفسك عند فخذها هل كنت تكلم فان كنت تكلم مع فقدها فقد خلصت والا فلا
وقال ابو سليمان داود بن نصير الطائي رضي الله عنه مثل المؤمن كمثل رجل
عوس له خلة وهو يخاف ان تحل شوكة ومثل المنافق كمثل رجل عوس له
شوكا وهو يطعم ان يحصد رطباً بهبات **وكان رضي الله عنه** يقول اذا كان
العلم طامعاً والمال جاحقاً فمن تعدي اليه اهل العلم واذا كان الفقير المشهور
بالفقر راضياً في الدنيا والنعيم بما لبسها وشاكها فبمن تعدي الواضع حتى
يخرج رغبته واذا كان الراعي هو الذئب فبمن يرفع الغنم **وسئل** عن السنة
والفريضة فقال السنة هو ترك الدنيا بما يسرها والفريضة الصحة مع الله تعالى
وذلك لان السنة كلها يدل على ترك الدنيا بما يسرها والكاتب كله يدل على صحة العمل
لان كلا صفة من صفة تنفي في والنعيم اذ لم يجب ان يكون لها شكر اذ في **قال**
الافسح بالدين في التواضع عن الخلق واصل حبهما قطع الهلايق وتوكل الخلق
مع الخلق **قال** ابن المبارك دار العلق **قلت** الملائكة لان من لم ينطق كل يوم
لم ينجح ابراً كذا في قوت العلوب **قال** الجليلي رضي الله عنه يحرم على جميع المذاهب ان
يظا اهل الدين ويجي الى الملوك والسلاطين كما قال صلى الله عليه وسلم بيئ القومين
يا علي باب الامير ولعم الامير من ياتي علي باب الفقير كذا في اسرار العارفين **قال**
ذو النون المصري رضي الله عنه سيات علي الناس زمان يكون الدولة فيه لا يتجرب
علي الاكس **قلت** والجمع من اتبع نفسه هو انا وتبين علي الدين في الاماني
والسوسن وان نفسه وعمل لما بعد الموت **وكان** يقول ليس يوقل من تعلم العلم
فصرف به ثم اتركه ذلك هو علمه وليس بما قل من طلب الاضاف من عبثه
لنفسه ولم يصف من نفسه غيره وليس بما قل من نسي الذي في طاعته وذكر الله
تعالى في مواضع الى به الله **وكان** يقول رضي الله عنه من نظر في عيوب الناس
علي عن عيب نفسه **قال** ابو جحوظ الموف في باين القير والكر في رضي الله عنه اذا
عمل العالم العلم السنوت له قلوب المؤمنين وكرهه كل من في قلبه مرض **وكان**
رضي الله عنه يقول اذا اراد الله تعالى لعبده خيراً ازوي عنه الطمان واسكنه بين الفقراء

الصالحين

الصالحين الصديقين واذا اراد الله تعالى لعبده خيراً عطله عن الاعمال الصالح حتى يكون
علي قلبه انقل من الجبال واسكنه بين الاعشياء واذا اراد الله تعالى لعبده خيراً ارفع عليه
باب العول واغلق عليه باب الجلال واذا اراد الله لعبده خيراً ارفع عليه باب الجلال
واغلق عليه باب العول **وقيل** عن اراد ان يكون عزيزاً في الدنيا سلبها في الآخرة فلا يجد
ولا يشهد ولا يوم قوما ولا ياكل لا يحطوا **وقال** ابو الحسن خال الجندب استاذنا
الله عنه ما ريت شيئاً احبط للاعمال ولا افسد للقلوب ولا اسرع في هلاك العبد ولا
ادوم للاضرار ولا اقرب للموت ولا الرزم الحجة للرأي والعجب والرأي باسنة من خلقه
معرفة العبد بنفسه ونظرة ونظرة في عيوب الناس **فيل** سئل عن بعض العارفين باقة
شيء يعرف العبد ان نفسه اصارت التقوى على الغيبة فقال اذا صرحت في من حبه
الغيب كما كان في من حصول العقر فداقنا **وقال** الشيخ علي الخواص رضي الله
عنه لا تقوم الا حدان من تمام لا حد من يجب القيام كسر نفسه بغير حق واستاء
في حق من غير لا يشعرون **رضي** الله عنه قال لو نادى جانا ومن السماء وما يدعنا الي
انكم داخلون الجنة كالم الا اجد رجلاً لم يمت ان ان يكون انا هو ولو نادى انا وما
الناس انكم داخلون النار الا رجلاً واحد لم يموت ان ان يكون انا هو **قال** ايضا
رضي الله عنه من علاقه الاقربى وعلي العمل نقصان الرجاء وعند وجود التزل **قال**
اذا اردت ان ينجح لك باب الرجاء فاشهد ما فيه اليك واذا اردت ان ينجح
لك باب الخوف فاشهد ما حثك اليه **لا يجرح** الشهوة من العلب الا خوف مزج
او شوق **وقيل** كلام السلف **رضي** الله عنهم ان لم تحش ان يعذبك الله تعالى
علي افضل اعمالك فانت تاكل حذيقه **رضي** الله عنه **وقال** السري رضي الله عنه
يبتغي للجدان يكون اخوف ما يكون من اعدائهم ما يكون منه **وقال** ابو علي الدقاق
رضي الله عنه صاحب نطق من طريق الدين في حال النطق من فقد الحزن في سنين **وقال**
ابو بكر **الكتبي** **رضي** الله عنه روعته عند انبساطه من غفلة وانقطاعه من حظ النفس
وارتيا ومن خوف قطعت احوته على المويدين عبادة التقلين **قال** السري السقطي
رضي الله عنه ابني لا نظري في ابي كذا وكذا مرة فحاشا ان يكون قد اسوة لما اخافتم
العقوبة **وقال** السلي **رضي** الله عنه لا آمن علي نفسك وان حسبت علي الماء حتى تحرم
من دار الغرة الي دار الن **وقال** ايضا رضي الله عنه اذا وجدت قلبك مع الله في ما غدا
من نفسك واذا وجدت قلبك مع نفسك فاحذر من الله تعالى **وقال** ابو حمزة البغدادي